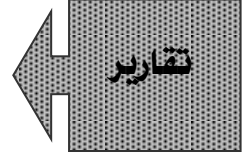


مؤتمر (عناصر الأمن الاجتماعي في الإسلام)



١٦-١٩ مارس ٢٠٠٨ - القاهرة

عقدت وزارة الاوقاف المصرية المؤتمر العشرين السنوي لمجالس الشؤون الإسلامية في مصر تحت عنوان: «عناصر الأمن الاجتماعي في الإسلام» وذلك من ١٦ - ١٩ مارس عام ٢٠٠٨. وقد اشترك آية الله التسخيري الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين والمذاهب الإسلامية وبدعوة من الدكتور محمد حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري في هذا المؤتمر، حيث ألقى كلمة حول دور الوقف لتحقيق الأمن والعدل الاجتماعي.

الموضوعات المحورية للمؤتمر كانت عبارة عن:

- ١ - العوامل الدينية: أي دور القيم الدينية والسلوك الفردي والتوجه العقلائي لتحقيق الامن الاجتماعي.
- ٢- العدالة الاجتماعية ودور الوقف والزكاة لتحقيق هذا الهدف.
- ٣- الحقوق الاجتماعية، أي حقوق العمل والرعاية الصحية والتربية والتعليم و...
- ٤- دور المؤسسات والكيانات الاجتماعية لتحقيق الامن الاجتماعي، مثل كيان العائلة والمؤسسات الدينية و...

وجاءت كلمة آية الله التسخيري في اليوم الثاني للمؤتمر حيث تطرق في كلمته إلى اهتمام الاسلام لبناء المجتمع على أساس الاخلاق الفاضلة، لان ترويج الاخلاق

الحسنة يلعب دوراً رائداً في تحسين السلوك الفردي والاجتماعي وضمان الامن الاجتماعي بداية من كيان العائلة والى سائر الكيانات الاجتماعية. وفي خصوص مكافحة الفقر على مستوى العالم الإسلامي فقد اقترح سماحته قائلاً: «لكي نستطيع مساعدة الفقراء ومعالجة أوضاعهم المعيشية اطلب من مسؤولي الحكومات الإسلامية ايداع الاراضي وقفا، وكذلك اخذ الضرائب من المعادن الظاهرة لصالح مستضعفي العالم الإسلامي وكذلك استخدام ارباح البنوك الإسلامية لصالح الوقف. وكما اشار في كلمته إلى اهمية التقريب بين المذاهب الإسلامية. وكانت لآية الله التسخيري إلى جانب نشاطه الرئيسي في المؤتمر نشاطات جانبية اخرى منها:

- ١ - اجتماعه مع وزير الأوقاف المصري ومحث سبل تعزيز موقع دار التقريب هناك وعقد مؤتمر خاص للتقريب وجامعة التقريب للمذاهب الإسلامية.
 - ٢ - اجتماعه مع عدد من الوفود الإسلامية المشاركة في هذا المؤتمر.
 - ٣- اقتراح اضافة بنود للبيان الختامي يندد فيه بجرائم الكيان الصهيوني في غزة وكذلك الرسوم المسيئة للاسلام والرسول الاعظم (ص).
 - ٤- عقد اكثر من ١٧ مؤتمراً صحفياً.
 - ٥- مشاركته في الاجتماع التفصيلي للمركز العالمي لعلماء المسلمين والقاء كلمة في هذا الاجتماع.
 - ٦- مشاركته في اجتماع دار التقريب وحثهم لاعداد برنامج سنوي واستعداد المجمع العالمي للتقريب مساعدة الدار ماديا ومعنويا.
- وكان لهذا المؤتمر صدی واسع في الإعلام المصري وبعض القنوات الفضائية، وخاصة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون المصري حيث تطرق إليه بشكل مفصل وكامل حيث اجري عدة حوارات مع بعض الشخصيات البارزة ومن ضمنهم آية الله التسخيري. كما كان له صدی على مستوى الصحف الداخلية والاجنبية. وقد اشترك في هذا المؤتمر علماء ومفكر واكثر من ٧٥ دولة.